

الأغاني

- قال فوجمت فلما رأت ذلك في وجهي قالت لا عليك فإن الناس يقال فيهم ويقولون ثم قالت
اين تؤم قلت اليمامة فتنفست الصعداء ثم قالت ها هي تلك أمامك ثم أنشأت تقول .
(تَذَكَّرْني بلاداً خيرُ أهلي ... بها أهلُ المروءة والكرامة) .
(أَلَا فَسَقَى الإلهُ أَجَشَّ صَوْباً ... يَسُجُّ بدرِّه بلدَ اليمامة) .
(وَحَيَّاً بالسلام أبا زُجَيْدٍ ... فأهلُ للتحية والسلامه) .
(قال فأنست بها وقلت لها أذات خدن أم ذات بعل فأنشأت تقول .
(إذا رَقَدَ الذَّيَّامُ فإن عمراً ... تؤرِّقه الهمومُ إلى الصباح) .
(تُقَطِّعُ قلبه الذِّكْرَى وقلبي ... فلا هو بالخلي ولا برصاصاح) .
(سَقَى اللّاهُ اليمامة دار قوم ... بها عمرو يَحْنُ إلى الرِّواح) .
فقلت لها من عمرو هذا فأنشأت تقول .
(سألتَ ولو علمتَ كَفَفْتَ عنه ... ومن لكَ بالجوابِ سَوَى الخير) .
(فإن تَكَ ذَا قَبُولٍ إن عَمَّراً ... هو القَمَرُ المُضِيءُ المستنيرُ) .
(وما لي بالتبعِّيلِ مُسْتَدْرَاحُ ... ولو رَدَّ التبعِّيلُ لي أَسِيرِي) .
قال ثم سكتت سكتة كأنها تتسمع إلى كلام ثم تهافتت وأنشأت تقول .
(يَخِيِّلُ لي هَيَا عمرو بنَ كَعْبٍ ... كأنك قد حُمِلْتَ على سرير) .
(يَسِيرُ بك الهُوَيُّ يَنْدَى القومُ لما ... رَمَاكُ الحُبُّ بالعَلْقِ العَسِيرِ)